وهلك في غير ذلك الموضع. قال وبقي ابرهة قايد الجيش وجعل مالاحاد
من جنده قال فلما نظر الى ما لحق برجاله من البلا خرج هاربا على وجهه
حتى وصل الى بلده وهو راكبا على جواده وذكر لما بقي من اهله وقد اخبر
في امره والطير على راسه تسير لسيره وتقف لوقوفه حتى اذا وصل
خرج الناس اليه فجعل يحدثهم بما دهي عسكره وقال لهم بلينا
بالطير صفته كذا وكذا فبينما يحدثهم اذ نظر الى الطير على راسه فقال
هو مثل هذا فمد يده اليه فارسل عليه حصاة فقطعت يده فخرج من
البلد هاربا الى ان وصل الى بلد الحجر فخرج اليه الناس يسالونه فجعل
يحدثهم اذ نظر الى الطير فوق راسه فاومى اليه بيده الاخرى
وقال هو مثل هذا فرمى الطير بحصاة فوقعت على يده الاخرى فقطعها
وخرج هاربا الى بلد الحجر فاجتمعوا عليه الناس وقالوا اخبرنا بالخبر
فقال دعوني حتى ادخل البلد فدخل ثم جعل يحدثهم بما جرى على اصحابه وعليهم

الطير

الطير فرمى الطير بحصاة فسقطت من دبره فمات ٥٥
قال ولقد هلك من غيرهم من العرب خلق كثير وانقطع خبر الجيش ٥
فلم تسمع لهم خبر ولم يطلع لهم على اثر فقال عبد المطلب لبعض
اصحابه امضي الى هذا الجيش واكشف لنا خبرهم ولا شك ان
صاحب البيت اهلكهم عن اخرهم قال فمضى الرجل فوجدهم كما قال الله
تعالى فجعلهم كعصف ماكول فرجع الرجل مسرعا فقال له المطلب
ما وراك قال يا سيدي امضي الى العسكر ستر العجبا فقد رمى الله فيهم
فانهم قد هلكوا عن اخرهم قال فمضى عبد المطلب الى الكعبة فطاف
بها اسبوعا وخر ساجدا لله عز وجل ثم مضى اليهم هو وقومه
فاخذوا اسلابهم وامتعتهم وسلاحهم وكانت غنيمة لعبد المطلب وقومه
وكفاهم الله شرهم ومونتهم والضياء اللامع قال حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1